

من داخل العراق

■ وائل نعمة

أحلام!

تترجع معدلات القراءة في العراق خاصة بين الشباب. النساء الأقل اهتماماً بالكتاب حسب استطلاعات رأي وإحصائيات شبه رسمية، وفي أفضل الأحوال يستمتع البعض منهن بالاطلاع على مجلات فنية أو كتب الطبخ والأبراج والاهم كتب تفسير الأحلام.

الحلم مازال مثار جدل واختلاف بين عدة نظريات تفسر هذه الظاهرة البشرية الغريبة. إلا أن نوع الأحلام يختلف من شخص إلى آخر طبقاً لعمله وهوموه. قال لي مرة أحد الدفاعة في مقبرة وادي السلام في النجف "كنت أختنى في صغري من القبور وأحلامي مرعبة"، وبعد سنوات من العمل في هذه المهنة التي لا يرغب الكثير في الاقتراب منها أصبح صديقي الدفان يستمتع بمنامه بأحلام اعتيادية ربما تأخذه بعيداً عن المقابر ويحلم بزراعة ورود أو السباحة في بحيرة الحبانية، من دون أن يغرق طبعاً!

العاملون في تصليح السيارات يحملون مثلاً بأنهم استطاعوا "تحجيت" سيارة عن طريق الليزر بدل اتساح ملابسهم في الشارع المليء بالبحر وشحم المركبات. أو يستيقظ صاحب المولدة مفزوعاً من حلم رأى فيه أن مشروع "خصصة" الكهرباء نجح وتحولت المولدات إلى الصحراء لاستغلالها في سقي أراض جرداء في تجربة زراعية فريدة من نوعها في العراق.

المشتغلون في الصحافة والإعلام لهم أحلامهم الخاصة أيضاً، يذكر مراسل المدى في البرلمان أنه يحلم باستمرار بالنواب ويكتشف حقائق ما يجري وراء الصفقات وتأجيل مشاريع القوانين، ويقول مرة بأن رئيس البرلمان أسامة النجيفي جاءه في المنام وأودعه سرا سياسياً خطيراً لا يعرفه أحد، وطلب منه عدم البوح به لأي سبب كان. الطبخات السياسية كما يجب أن يسميها بعض المحللين السياسيين وصعوبة الحصول على المعلومة وضبابية العملية السياسية في العراق أصبحت عوامل مساعدة لتزويد عقل الصحفي بمادة "حلمية" بدلاً من "صحفية" تفسر له ما يعجز تحليله في الواقع و من بيانات المسؤولين وخبراتهم. فبعد مرور البلاد بأزمات وتقلبات عجيبة في الأرواق والمواقف منذ عام 2003 وحتى اليوم لا يمكن للعقل البشري أن يجد لها مبرراً، ولن يبقى أمام الصحفي سوى الأحلام عسى أن يأتي نائب أو مسؤول ليكشف لنا حقيقة الأمور وأن نكتب بعدها تقريراً "حلمياً".

الأحلام تتنوع في العراق بين النوم واليقظة، لكن أصعبها أن تحلم وأن تسير في شوارع العاصمة بالأحلام بدلاً من سيطرة أثناء عودتك من العمل عناصرها يتفرون على المارين ويسألونك "مين جاي...مين رايح"، ولا تشاهد أطفالاً يمسحون بزجاج السيارات، ونساء يبحفن على الأرض ويدفعن بعربات الموقنين، وتختفي المساحات "السفراء" المغيرة وتتحول إلى حدائق ومنزهات وتتلشى أصوات الانفجارات وأخبار القتل وهروب السجناء... إنها أحلام وربما سبقتي كذلك!

بغداد / المدى



اعترضت القائمة العراقية

بزعماء إياها علاوي، أمس الاثنين، على تسريب شرائط مسجلة بكاميرات خفية وجدت بمكتب نائب رئيس الجمهورية المطلوب بتهمة الإرهاب طارق الهاشمي، وفي حين أكدت أن أجهزة أمنية سرقت تلك الشرائط "للتسقيط السياسي والشعبي"، اتهمت وسائل الإعلام باستغلالها "لأغراض سياسية مدفوعة الثمن". ونشرت وسائل إعلام عراقية، أول من أمس الأحد (الخامس من آب الحالي)، مقطع فيديو مسجلاً بالكاميرا الخفية يصور لقاء للهاشمي مع علاوي يتحدث فيه الأخير عن زيارة له إلى النجف ولقائه المرجع الديني علي السيستاني.



وقالت القائمة في بيان صدر، أمس الاثنين، وتلقته "المدى"، نسخة منه، إن "بعض وسائل الإعلام المشبوهة يبتذل أفلاماً تم تصويرها بكاميرات خفية وجدت في مكتب نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي"، مؤكداً أن "أجهزة أمنية سرقتها لغرض التسقيط السياسي والشعبي".

وأضافت القائمة أن "من بين المقاطع التي تم تسجيلها شريطاً تتناقله وسائل الإعلام المشبوهة، عن حديث زعيم ائتلاف العراقية إياها علاوي عن سماحة السيد السيستاني"، مشيرة إلى أنه "من يستمع للحوار، بالرغم من رداء الصوت، يجد أن علاوي يتحدث للسيد

العراقية تتهم أجهزة أمنية بتسريب الشريط للتسقيط السياسي "كاميرا خفية" تصور حديثاً بين الهاشمي وعلاوي حول السيستاني



والمرجع محمد سعيد الحكيم والمرجع محمد علي الحكيم.

ويقيم الهاشمي الذي صدرت بحقه مذكرة اعتقال بتهمة الإرهاب في تركيا منذ التاسع من نيسان 2012، بعد مغادرته إقليم كردستان الذي لجأ إليه بعد أن عرضت وزارة الداخلية العراقية في (19 كانون الأول 2011) اعترافات مجموعة من أفراد حمايته بالقيام بأعمال عنف بأوامر منه، فيما منحت الحكومة التركية في الـ 31 من تموز الماضي، الهاشمي إقامة دائمة في البلاد.

وأصدرت منظمة الشرطة الدولية (الإنتربول)، في (8 أيار 2012)، مذكرة حمراء بحق الهاشمي بناء على اتهامات بأنه متورط في قيادة وتمويل جماعات إرهابية في العراق، والتي قالت إنها تحد بشكل كبير من حريته في التنقل وتتيح للبلدان المتواجدة فيها إلقاء القبض عليه، فيما اعتبرت السلطات التركية أن المذكرة غير ملزمة ولا تعني تسليم الهاشمي الذي يقيم باسطنبول مع أفراد أسرته.

واعلنت الهيئة التحقيقية بشأن قضية الهاشمي في (16 شباط 2012)، عن تورط حماية الأخير بتنفيذ 150 عملية مسلحة، مؤكداً أن من بينها تفجير سيارات مفخخة وعبوات ناسفة وإطلاق صواريخ واستهداف زوار عراقيين وإيرانيين وضباط كبار وأعضاء في مجلس النواب.

يذكر أن إقامة الهاشمي في تركيا تثير توتراً بين أنقرة وبغداد بعدما انتقد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان المالكي على ما أسماه "سياسة ملاحقة الخصوم السياسيين من القوى السنية" محذراً من أن هذه الخطوة "قد تؤدي إلى التوتر الطائفي في العراق".

ورد المالكي على هذه الانتقادات بالقول إن تركيا تتدخل في شؤون العراق الداخلية، مؤكداً على حق العراق في استعادة الهاشمي، ما فجر حرباً كلامية بين رئيسي وزراء البلدين.

مع سماحة السيد إسحاق الفياض الذي أبدى امتعاضه من حل الجيش واستيائه من غياب السياسة الوطنية"، مؤكداً أنه "بدلاً من أن تنقل المواقع الإلكترونية المشبوهة الحديث بأمانة، وتبين للمواطنين حقيقة موقف المرجعية الحكيمة من الإخفاقات الحكومية، عمدت هذه الوسائل إلى استغلال الأشرطة لأغراض سياسية معلومة ومدفوعة الثمن".

ودعت القائمة العراقية المواطنين إلى الإصغاء بدقة إلى الحوار المذكور أعلاه، ولا يخفى على المواطن اللبيب سهولة تحريف بعض العبارات بالتقنيات الحديثة"، مطالبة الأجهزة

نائب رئيس الجمهورية عن تفاصيل حوار دار بينه وبين سماحة السيد السيستاني بعد لقائهما في النجف الأشرف".

وتابعت القائمة أن "علاوي ينقل خلال الحديث استياء سماحة السيد السيستاني من الممارسات الطائفية السياسية، والمحاصصة الفئوية، ورفضه لكل أشكال التفرقة، وأن الأحزاب السياسية الطائفية قد أساءت للدين والمرجعية، لافتة إلى أن زعيم القائمة العراقية يؤكد خلال التسجيل "دعم المرجع الأعلى للمصالحة الوطنية".

وأشارت القائمة العراقية إلى أنه "في الشريط نفسه يتحدث علاوي عن لقائه

مع سماحة السيد إسحاق الفياض الذي أبدى امتعاضه من حل الجيش واستيائه من غياب السياسة الوطنية"، مؤكداً أنه "بدلاً من أن تنقل المواقع الإلكترونية المشبوهة الحديث بأمانة، وتبين للمواطنين حقيقة موقف المرجعية الحكيمة من الإخفاقات الحكومية، عمدت هذه الوسائل إلى استغلال الأشرطة لأغراض سياسية معلومة ومدفوعة الثمن".

ودعت القائمة العراقية المواطنين إلى الإصغاء بدقة إلى الحوار المذكور أعلاه، ولا يخفى على المواطن اللبيب سهولة تحريف بعض العبارات بالتقنيات الحديثة"، مطالبة الأجهزة

وزارة الكهرباء / المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / الفرات الأوسط

إعلان مناقصة

رقم المناقصة: 2012-N-7

عنوان المناقصة Numeric Conter & Protection Relay S. G

التبويب: -10-6-10

تعلم المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية/ الفرات الأوسط عن إجراء مناقصة (Numeric Conter & Protection Relay S.G) محطة كهرباء النجف الغازية.

فعلى الراغبين من الشركات والمكاتب التخصصية المسجلة داخل العراق وخارجه مراجعة قسم الشؤون التجارية في مقر المديرية الكائن في مدينة الحلة/ منطقة الجمعية/ خلف محطة كهرباء الحلة الغازية للحصول على شروط الاشتراك بالمناقصة والمواصفات والكميات لقاء مبلغ قدره (50000) خمسون ألف دينار لا غيرها غير قابل للرد الا في حالة الغاء المناقصة من قبل المديرية حيث يعاد ثمن شراء وثائق المناقصة فقط دون تعويض مقدمي العطاءات ويكون تقديم العطاءات في مقر المديرية وآخر موعد لاستلام العطاءات هو الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الغلق الخميس 2012/9/6 وفي حال كون موعد الغلق في عطلة رسمية يكون الغلق في يوم الدوام الذي يليه وإن المديرية غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجزا النشر والإعلان. للمعلومات يتم نشر التفاصيل الخاصة بالطلبات المعلنة لمديرتنا على العنوان التالي:- الموقع الالكتروني لوزارة: www.moelc.gov.iq

وفي محمد منادي

المدير العام

وزارة الكهرباء / المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / الفرات الأوسط

إعلان مناقصة

رقم المناقصة: 2012-N-5

عنوان المناقصة Vacuum Circuit Break Merlin Gerin

التبويب: -10-6-10

تعلم المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية/ الفرات الأوسط عن إجراء مناقصة (Vacuum Circuit Break Merlin Gerin) محطة كهرباء النجف الغازية.

فعلى الراغبين من الشركات والمكاتب التخصصية المسجلة داخل العراق وخارجه مراجعة قسم الشؤون التجارية في مقر المديرية الكائن في مدينة الحلة/ منطقة الجمعية/ خلف محطة كهرباء الحلة الغازية للحصول على شروط الاشتراك بالمناقصة والمواصفات والكميات لقاء مبلغ قدره (50000) خمسون ألف دينار لا غيرها غير قابل للرد الا في حالة الغاء المناقصة من قبل المديرية حيث يعاد ثمن شراء وثائق المناقصة فقط دون تعويض مقدمي العطاءات ويكون تقديم العطاءات في مقر المديرية وآخر موعد لاستلام العطاءات هو الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الغلق الخميس 2012/9/6 وفي حال كون موعد الغلق في عطلة رسمية يكون الغلق في يوم الدوام الذي يليه وإن المديرية غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجزا النشر والإعلان. للمعلومات يتم نشر التفاصيل الخاصة بالطلبات المعلنة لمديرتنا على العنوان التالي:- الموقع الالكتروني لوزارة: www.moelc.gov.iq

وفي محمد منادي

المدير العام



UNITED NATIONS CHILDREN'S FUND, IRAQ COUNTRY OFFICE, BAGHDAD

The United Nations Children's Fund Iraq Country Office, seeks qualified and experienced candidates for the following Consultant Assignment. (Only nationals of Iraq are eligible to apply)

Post Title: Cartoonist, illustrator or graphic designer to design child friendly materials for UNICEF- Duty Station: Baghdad/Iraq

Purpose of post:

To develop child and users' friendly materials to explain the Iraqi judicial proceedings from arrest, detention, court, rehabilitation to reintegration, which also includes stakeholders' responsibilities, diversion measures and restorative justice. These materials would illustrate the rights of children in contact with the law, and roles of their families, as well as the roles and responsibilities of lawyers, judges, social workers, probation officers, family members and teachers in line with the Iraqi laws¹ as well as international law and guidelines

Places visit www.iraqchildren.net for more information about the job description and job profile, etc. of the above Consultancy.

APPLICATION: Interested and qualified candidates should submit applications together with updated CV and P11 form, as well as the two most recent Performance Evaluation Reports (PERs) to iraqrecruite@unicef.org by 12 August 2012. Please visit our website: <http://www.iraqchildren.net>

UNICEF IS COMMITTED TO GENDER EQUALITY IN ITS MANDATE AND ITS STAFF. WELL QUALIFIED CANDIDATES PARTICULARLY FEMALES ARE STRONGLY ENCOURAGED TO APPLY (Only short-listed candidates will be notified). UNICEF IS A NON-SMOKING ENVIRONMENT

شركة توزيع المنتجات النفطية

هيئة توزيع الفرات الأوسط / فرع بابل

إعلان مناقصة رقم (2012/23) (المرحلة الأولى)

تعلم شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة توزيع الفرات الأوسط/ فرع بابل عن مناقصة مشروع (تطوير محطة تعبئة وقود المدحتية/ فرع بابل) في (محافظة بابل/ قضاء الهاشمية/ ناحية المدحتية). فعلى جميع الراغبين بالاشتراك بالمناقصة أعلاه من الشركات ومقاولي أعمال الهندسة المدنية المصنفين (الغاية الدرجة/ الخامسة- إنشائي) أعلاه مراجعة مقر فرع بابل الكائن في (الحلة- شارع 10/ مقابل كلية الفنون الجميلة) للحصول على شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (100,000) مائة ألف دينار عراقي غير قابلة للرد وتودع العطاءات في صندوق تقديم العطاءات في مقر بناية هيئة توزيع الفرات الأوسط الكائن في (الحلة - باب الحسين/ خلف كراج بغداد القديم) وإن آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشر ظهراً يوم (الخميس) المصادف (2012/9/13) وفي حالة مصادفة آخر يوم عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه آخر يوم للمناقصة ويلتزم المناقص بتقديم تأمينات أولية بنسبة (1%) من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد في العراق نافذ لمدة (سنة واحدة) وسوف يهمل أي عطاء غير مستوف للشروط المطلوبة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجزا النشر والإعلان وسيكون انعقاد المؤتمر الفني الخاص بالإجابة على استفسارات المقاولين قبل سبعة أيام من تاريخ غلق المناقصة في مقر (بناية القسم الفني التابع لفرع بابل والكائن في الحلة/ مقابل مستشفى مرجان التخصصي) ويتم تبويب المناقصة على حساب (ح/112/ مبانى وإنشاءات) ولزبد من المعلومات يرجى زيارة موقع الشركة الالكتروني التالي:-

Oil babil@yahoo.com
Babil-dis@scopd.com.iq
Oilplanning@yahoo.com

موقع الشركة الالكتروني الرسمي www.opdc.oil.gov.iq

نصير فاضل كشاش

مدير فرع بابل